

تفسير سورة البقرة (5) تفسير الآية 481 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين امام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له - [00:00:20](#)

وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون هذه هي الاية الثانية من ايات الصيام في سورة البقرة. قبل ان في الكلام عليها بقي لنا من السورة السابقة ان نتابع الحديث - [00:00:40](#)

عن معنى قوله عز وجل لعلكم تتقون. وقد ذكرت امس ان عامة اعمال البر عامة اعمال البر وسائر افعال الخير وكل ما تقدمه من حسنات تضئ انوار قلبك. وتزيل الران عنه وتزيل العمى عنه. واذا استبصر القول القلب اذا استفسر القول واستضاء واستنار عرف ربه - [00:01:20](#)

عرفة باسمائه الحسنى وصفاته العلى وانه فوق كل شيء وملك كل شي ورب كل شيء ولا تكون زرة او كائنة كائنة ما كانت في السماوات او في الارض الا هي مخلوقة مربوبة - [00:02:00](#)

الله عز وجل مملوكة له يفعل فيها كيف يشاء يحرك متحركها ويسكر ساكنها وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع طبع لا شك ان القلب اذا صار بهذه المثابة يخاف ربه. ولا شك ان مراسيم السعادة انما يحصل - [00:02:20](#)

عليها العبد اذا خاف ربه ولمن خاف منقبه ولمن خاف مقام ربه جنتان. واما من خاف مقام ربه ونهى نفسى عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وهي التقوى. لان التقوى من الوقاية - [00:02:40](#)

كانوا يعني الناس اذا حاربوا الى الان. اذا حاربوا اتخذوا دروعا لتقيهم سهام اعدائهم ونبالهم ورماحهم وسيوفهم في عصرنا هذه الرصاصة وغير ذلك. يتخذون وقايات ودروعا ليكونوا في حصن. الحصن هذا هو ان تطيع الله عز وجل. وان تخافه حتى يترث - [00:02:58](#)

قلبك حتى يصير قلبك كأنه يرى الله عز وجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فان لم تكن تراه فانه يراك وبهذا يكون الانسان محسنا ويستجلب معية الله عز وجل في تأييده وتسديده ونصرته واعانته - [00:03:28](#)

وقضاء حاجته وكل ما قلت يا رب يجيبك الرب. اذا سألك كما يقول في هذه الايات من سورة من ايات الصيام. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم - [00:03:50](#)

وبالصبر والتقوى والصبر واليقين تنال تنال الامامة في الدين والصيام صبر. بل هو الصبر بل هو يعني يعتبر اساس الصبر. او المدرب اول الصبر والله عز وجل يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وقد جاء في احاديث الصيام - [00:04:10](#)

بدأت امس بذكرها في فوائد الصيام وثمرات الصيام للدنيا والاخرة. وهي التي تورث العبد تقوى الله عز وجل اول شيء هذا الشهر العظيم. الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري ومسلم في صحيحهما انه اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء - [00:04:40](#)

في الولاية فتحت ابواب الرحمة للبخاري ومسلم. وفي رواية للبخاري ومسلم ايضا فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين يعني لا تستطيع ان تصل من العبد الى ما كانت تصل عليه قبل رمضان وبعد رمضان. هي لا تتركه - [00:05:10](#)

الشياطين لان جاء في بعض مردة الشياطين. يعني كبار الشياطين. اما بقية موجودة حسي بها تحس بها اذا جانا نقوم للصلاة اذا نقوم نتوضأ اذا في كل شيء. الحس بيدخل في كل شيء ليخرب علينا حياتنا وبعد حياتنا - [00:05:30](#)

يفسد علينا ديننا وليس علينا اخلاقنا وليس علينا سلوكنا وان معيشتنا ما يستريح. ما يستريح الا اذا جاء بالشر ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر الصائم كما ذكرت البارحة بان باب الريان باب من ابواب الجنة الثمانية يسمى باب الريان لا يدخل منه ابدا - [00:05:50](#)

احد عمل عملا الا الصائم. ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون. فاذا دخل الصائمون اغلق لا يدخل منه احد ولكل صائم يفرح بصومه عند لقاء ربه عندما يدخل من باب الريان. يفرح بلقاء ربه - [00:06:30](#)

يفعل الفطر كما قال عليه الصلاة والسلام للصائم فرحتان كما رواه البخاري ومسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وذكرت ما قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري ومسلم ايضا من قام رمضان من صام رمضان - [00:06:50](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا يعني تصديقا لصومه ما هو بس يصوم كما صام الناس صاموا الناس اكل واكل. لأ هو بيصوم الصيام. يعني يقدر في نفسه انه سيمتنع عن الطعام والشراب - [00:07:10](#)

شراب وسائل الشهوات البهيمية الذي يفطر الصائم طول نهار رمضان هذه من اعظم من قام من صام رمضان ايمانا واحتسابا يعني ليس الا لطالب مرضاة الله عز وجل. يعني ليس - [00:07:30](#)

قضاء شهوة او اه افتخارا بانه صائم او تعالي على الناس اللي مفطرين انما هو يصوم الله عز وجل يعني يعلم علم اليقين ان اجره انما يكون من الله وحده. وان اجر الصائم عند الله عز وجل. فمن صام رمضان - [00:07:50](#)

ايمانا وتصديقا بما وعد الله عز وجل للصائمين وبوعيد الله للمفطرين الجاحدين. من صام ايمانا محسبا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان وقلت ان القيام يكفي فيه اقل درجات قيام تصلي ركعتين بعد سنة العشاء. يعني لو صليت ركعتين - [00:08:10](#)

فقط بعد صلاة العشاء تسليمه واحدة. بعد سنة العشاء طبعاً. يعني راتبة. الثابتة رمضان وغير رمضان واصل القيام لرمضان وغير رمضان. تخصيص رمضان بكلمة قيام رمضان. هذا بيقدم ايه الناس جابوه؟ ما دي - [00:08:30](#)

كتبوه منين كتبوه النبي عليه السلام يصلي كل ليلة كما تقول عائشة لا يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرات ركعة. يصلي اربعا فلا تسعى من حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن. قلت انا امس - [00:08:50](#)

او قبل امس ان هذه ليس مقصورا على هذه على هذا العدد. فلو صليت عشرين ركعة ثلاثين ركعة اربعين ركعة. بس بشرط انضبط فيها يعني تعي ما تقول تعي ما تقرأ. يعني ما يكون هديك هذي الشيعة. ما تكون حركات مثل بعض البلاد. دا انا شفت بعض البلاد يصلي بقل هو الله احد ركعتين - [00:09:10](#)

كل واحد يصلي ركعتين. قل هو الله احد. الله اكبر. وبعدين لما يقول الله الصمد. الله اكبر. لم يلد الله اكبر. ولم يكن الله اكبر. يصلي هذا يصلي التراويح هذا صلى ذا والرجل عندما دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وجده جالسا وصلى ركعتين ثم جاء النبي وقال - [00:09:30](#)

السلام عليك يا رسول الله. قال عليك السلام. ارجع صل فانك لم تصلي. فرجع الرجل وصلى ركعتين. ثم جاء وقال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام ارجع صل فانك لم تصلي. وراح وصلى ركعتين ثم رجع وقال السلام عليك يا رسول الله. قال - [00:09:50](#)

عليك السلام. ارجع صل فانك لم تصل. قال الذي بعثك بالحق لا احسن الا هذا. قال اذا اردت الصلاة فاستقبل طبعاً واكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً - [00:10:10](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالسا من السجود ثم اسجد حتى اطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. وقد يقول قائل النشر ده بما علمه من اول مرة لانه اصله ما استفسر ما قال علمني - [00:10:34](#)

والانسان اذا اغتر وراح يركض بدون ما ياخذ العلم من من مظنه ويعرف العلم يخليه يتعب وخصوصا اذا تعب مرة ومرتين وثلاثة جاي ادرك العلم عندما يستقبله. قال له والذي بعثك بالحق؟ قال اذا اردت الصلاة - [00:10:54](#)

كما ذكرت في الحديث ويسمى عند العلماء حديث الصلاة. فاذا كان الانسان يصلي يعني عشرين او ثلاثين اربعة بس رب مصلي لا صلاة له رب مصلي لا حرج له من الصلاة الا السهر. يعني ربك قائم فكلمة قيام رمضان هو - [00:11:14](#)
يعني ما اقول المفروض المسنود. او المطلوب بدل ما نقول المطلوب من كل مسلم ان ما تفوت ليلة عليه من ليالي عمره الا وهو يصلي بالليل ولو ركعتين. يعني اذا ما قدر يصلي اربع صل ركعتين. ان قدر يصلي عشرة يصلي اتناشر يصلي ثمانية يصلي ستة يصلي - [00:11:34](#)

اربعة. ولو ركعتين. فمن صلى ركعتين وخصوصا بعد ما ينام. لانه اذا نام وقام يصلي يسميه الناس التهجد يعني اذا كان الصلاة قبل النوم ما تسمى تهجد ومن الليل فتهجد به نافلة لك. انما يكون بعد النوم. يعني استلام لك ساعة ساعتين ثلاث ساعات اربع على قدر ليالك - [00:11:54](#)

ولا القصير خذ قم صل ما كتب لك الله ان تصلي ركعتين اربع ركعات ست ركعات ثم توتر بركة او بثلاث ركعات هذا كله خير كبير. بس المهم يعرف الانسان عشان ما يضيع التهجد ده. يعني صلي ولو ركعتين. اذا كان يعني متيقظ انه يقوم - [00:12:24](#)
اذا كنت اذا كنت متوثقا من انك تستيقظ عشان تصلي بالليل لا توتر الا الا اخر الليل. لكن اذا كنت تخاف على نفسك ما في احد يقومك او ما عندك منه او او نومك ثقيل بسهولة احسن. صلي على النبي قبل ما تنام او تر قبل ما تنام - [00:12:44](#)
هذه شريعة الاسلام شريعة اليسر والرحمة والسهولة والسعاد. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ما قال ولا تأخر - [00:13:04](#)

في كل هذه لكنه قال في حديث ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهما يعني من المعاصي ما اجتنبت الكبائر فاذا قلت لك انك صمت رمضان ثم صار منك لمم لمم لمم في اسناء العام. في مجال من ذا الذي - [00:13:24](#)
قط ومن له الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل وهبط. صلوات الله وسلامه عليه فانت اذا قمت يعني صمت رمضان وقدر الله لك وتطال في عمرك حتى صمت رمضان اخر هذا خير كبير تحصل عليه. فلا تحرم نفسك - [00:13:44](#)
فلا تحزن ولا تساوي بين رمضان وغيره في في السلوك العام. لان المقصود من رمضان تصدير العدل عندما يلاقي من جماعته من اصحابه من اعدائه من غيره بعض الازى وبعض - [00:13:59](#)

ينبغي له ان يعني يمسك مفتاح الصبر بيده. ويسأل الله عز وجل ان يثبتته عليه وان يجعله في الصابرين وجاء في الحديث في هذه التربية العالية في هذه التربية العالية التربية المستفادة من شهر الصيام. ومن شريعة الاسلام. الصيام يقول للنبي عليه الصلاة والسلام كما فيما رواه البخاري - [00:14:19](#)

الصيام جنة. والجنة معروف العرب يعمل جنة يعني درع من الحديد. عمله اول اول من من نسجه داوود عليه السلام اول ما صنعت لابوسا لكم لتحسنكم من بأسكم. يعني لتدفع عنكم ضر اعدائكم وشيوخ اعدائكم ورماح اعدائكم ولماذا اعدائكم؟ اول - [00:14:49](#)
علي داوود داوود عليه السلام. الان الله له الحديد فكان يعمل منه الحلق والدروع والقمصان قمصان الحديد. يلبسها المقاتل فمهما ضربوا عدو بالسيف ما يجيبش ما يآثر عليك. هذا اللي كان يعمل داوود لك لجماعته عشان يقيه. الصيام يعمل لك. يعمل لك من - [00:15:09](#)

شيء من الصيانة والحصان مثل ما يعمل الدرع للمقاتل. الصيام جنة. يعني وقاية من المعاصي. فاذا كان يوم احكمم فلا يرفث. ولاحظ لاحظ انه هنا في باب الصيام يقول اذا كان صوم يوم احكمم - [00:15:29](#)
يوم صوم احكمم فلا يرفث ولا يصخب. فلا يرفث ولا يصخب. وفي رواية فلا يرفث صحيح بالبخاري فلا يرفث ولا يجهل. فلا يرفث ولا يجهل. واحنا قرينا في القرآن فرض فيهن الحج عن - [00:15:49](#)
الحج فمن فرض في الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. الرفث والجدال والفسوق يمنع منه الحاج بمجرد ما يقول لبيك

عمرة او لبك حجا يمنع منعاً باتاً من كل انواع الرفق والفسوق والجبال. وكذلك الصائم - 00:16:09

بمجرد ما يدخل في الصيام خلاص. لبس لبس الدرع الدرع اللي يخليه ما ما تتخطفه الشياطين. فلا يرصد اصل الرفث هو ذكر

الجماع بحضرة النساء او دواعي. اذ يعني كل شيء - 00:16:29

يثير الغريزة الجنسية في الرجل او في المرأة سواء كان كلاماً او كان اشارة او كان عينا او كان تبسماً او باي شيء. هذا يمنع منه الصائم

يعني لا بل يحاول بقدر طاقته انه كأنني ما في شيء اسمه الجماعة. في - 00:16:59

ينسأه ثمنه. ينسى الشهوة الجنسية تماماً ومقدماتها ودواعيها. هذا الرفض وبهذا وش يكون اولاً ليش فرضوا في الصيام وفرضوا

فرضوا دائماً يعني في غير لغير المحيل لغير المحرم سواء في الحج وللصائمين داخل الصيام. اما بالنسبة للحاج - 00:17:29

كل الناس يعرفون اذا مارسوا الحج وحجوا عرفوا ان الاختلاط لابد منه بين الرجال والنساء في الحج ولا بد منه لابد منه

الاختلاط. سوف الطواف سوف في المنازل في المراكب في المزارع في موارد المياه. لابد منه. فاذا انت اتخذت - 00:17:59

نفسك درع كانك عندما بديت بالاحرام لبست الدنيا. ما هم يشبهوا الناس. لان هذا في قلبك انت. الدرع ده انت تستخرج من عندي من

قلبك. وتحس به. وكذلك اذا صمت تحس به. لان شيطان الانس وشيطان الجن ما يقصر - 00:18:29

شيطان الجن شيطان شياطين الجن وشياطين الانس ما تقصر في ايه. شف الان اكثر اذاعات العالم الاسلامي والكافر احنا المسلسلات

الرخيصة الرذيلة في رمضان؟ الفساد في الاذاعات والاعلانات في رمضان؟ تجد - 00:18:49

من بعض البلاد بعض البلاد يحصل فيها من الشر في رمضان ما لا يحصل في غيره. ليش؟ انقاذه لشياطين الانس والجن وحسب ان

هذا يفرح الناس. اي يفرح المجرمين. اما اهل الخير ما يفرحون عندما يرون الدائرات والموسيقى هذا ما يفرح - 00:19:09

يحزنون يمكن يقعد الواحد ويبجي ويبكي ويدعي على اللي يتسبب في هذا. يمكن يكون واحد رجل من الصالحين عندما يشوف

اذاعة او تليفزيون يجيها البلايا تعرض على المسلمين لتفسد دينهم واخلاقهم يمكن يقعد يبكي ويدري الى الله ان يزيدك هؤلاء. اللي

السبب في ايه اللي عمل ده؟ ايش نفسكم - 00:19:29

يعني ينبغي للانسان ان يعرف ان وراءه شياطين انس وجن. وانهم لن يتركوه لينجح. ولن يتركوه ليسعد ولن يتركوه للجنة. لانه يدعو

اصحابه ليكونوا من اصحاب يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. يبقى الصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احكم فلا يرفث -

00:19:49

ولا يجهل اسمع اسمع. اسمع دين الاسلام يتباهى النصارى. يتباهى النصارى ما هو اليهود. اليهود ملاعين ما في ما ما تعرف الرحمة

قلوبهم. لكن النصارى يدعون ان عيسى يقول لهم في الانجيل من ضربك على - 00:20:09

كخدك الايمن فادر له خدك الايسر. وانا اقول كذبتم وصدق عيسى عيسى ما يقول هالكلام. كذبتم انتم عصى عيسى ما يقولون. اذا

واحد ضربنا على خدي الايمن نقول له خد الخد الايسر واضربه عشان يزيد معصية ويجرم وانا ازيد اذاها دول لواحد لا يخاف الله

فيه - 00:20:29

الله فيه انضربنا على خد الايمن نقول له خد خد الايسر. وانا قلت مرة في شخص من هؤلاء المنحرفين عن سنة النبي محمد في

الجامعة الاسلامية. قال له واحد من الطلبة - 00:20:49

ان انتم عندكم الغزالي الغزالي حق ابو حامد الغزالي صاحب الاحياء. الغزالي ابو حامد صاحب اللحية. هو الغزالي من يعني كان رجل

عالم ما في كلام. يعني الف كتب في العلم في مثل المستوصف في اصول الفقه. يعتبر من نوادر الكتب - 00:21:20

وله كتاب اسمه فضائح الباطنية لن نعاصرهم سنة اربعماية وثمانين هجرية كان موجود كان موجود عندما قامت قلعة الاموت في على

بحر غزوي. للبطين لتقسي عباد الله المؤمنين وتاتيكم عروض المسلمين. اراضي النساء المسلمين - 00:21:40

فالف كتاب سماه فضائح الباطنية وفضائل المستظهرين. يعني اهل السنة والجماعة. لكن الف اللحية من اخس الكتب كالعلماء المغرب

في المغرب يعني من من من غرب مصر الى الى المحيط الاطلسي ما يسمحون من - 00:22:00

ان يدخل بلاده الى يوم الى ايام قريبة. يخرجونه اذا دخل بلادهم يحرقون. لانه كتاب مملوء بالجهالات انما المهم ان الطالب قال

لزميله في الجامعة والطلاب سنة اثنين وثمانين هجرية او ثلاثة وثمانين هجرية الف وثلاثمائة ثلاثة وثمانين هجرية قال - [00:22:20](#)
طلبة في سنة ثانية في كلية القسم العالي او كلية شريعة. قال له ان الغزالي يقول ان حلق اللحية من السنة حلق هو من اقرب ما
يقرب العبد لله. ان حلق اللحية اللي النبي يقول اه اه عفوي - [00:22:40](#)

كلح واحفوا الشوارب ووفروا للحى. عليه الصلاة والسلام. قال له ان حلق ان حلق اللحية يقرب الى الله فقال له ذاك الطالب العراقي
الخرافي كذبت. ووالله الذي لا اله الا الله لم تثبت ذلك فاني قاتلك. وجاء الخبر للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. كان رئيس الجامعة -
[00:23:00](#)

وانزعج وحسب ان الرجل سيقتل الرجل اذا لم ياتي بالكتاب. وانا جالس في بيتي هنا عند القصر الاخضر بجواره تمام قريب منه واذا
الشيء كانت طبعاً كل الدنيا احوجنا في بيوت ولا شيء. فجاء الشيخ بسيارته ووقف وارسل للسواق. قال عندك كتاب الاحياء؟ قلت له
لا ما هو عندي - [00:23:30](#)

لكن ليش؟ قال لي انه صار كذا وكذا اليوم في الجامعة. قلت لا انا اروح لعبد المحسن اليماني السلفي. كنت طالب في الجامعة يومها
في السنة الثانية مع هؤلاء - [00:23:50](#)

اروح له عنده مكتبة في اروح الاقيها عنده. قال اذا لقيته شوف الموضوع هذا لانه تعاهد طالب بقتله طالب اخر اذا لم يأتي به محسن
قلت له اعطيني عندك الجزء الرابع من اللحية قال لها عندي. قلت له هاته ويجب كل ما هب ودب. كان مكتبته تحوي كل شيء. حتى
الاقى كتب لاهل - [00:24:00](#)

الضلال والفتن الكبار الكبار ويقول له ليه جبتها يقول انا اشتريت المكتبة هذه من سوريا او من مصر او من او من كذا او مكتبة
كاملة ما اعرف وش فيها. يقول ما اعرف - [00:24:20](#)

يعتذر بهذا. فرحت واذا القصة. ان رجلاً قال لرجل كبير القدر من اهل بسطات. يعني بلد ابو الجزيرة البصابي ده كان مجوسي. اللي
بعض الناس في بعض البلاد الاسلامية اذا جا الموت يقول يا ابو اليزيد تعال - [00:24:30](#)

بده يطلع ابوه على الاسلام. في بعض البلاد الاسلامية اذا جا يموت الميت يتنادون. يا ابو اليزيد البسطامي وميت من له اكثر من
وميتين ساعة والف ومئة سنة. تعال عشان يطلع روحه على الاسلام. هو بيحيي يحضر عشان يطلع روحه على الاسلام. فكان وابوه
اهله مجوس - [00:24:50](#)

هو ما هو بعيد عنها اسلم وصار من من دعاة الصوفي. فقال اه قال للرجل انا معي انا معكم لي ثلاثون سنة انا اتابعكم الطالب يقول لي
الشيخ الكبير انا معكم لي ثلاثون سنة. واني احبكم واحب علومكم. واتابعكم لكن ما - [00:25:10](#)

حصل في قلبي اي شيء مما تدعون تذكرونه. يعني ما حصل في قلبي اي شيء هم عندهم منازل. الرج هو الخاص وما ادري ايش
الشطح والنطح وبعدين الصعود الى السماوات - [00:25:40](#)

وبعدين يصير لنا الخطوة السور قاعد في اي بلد من بلاد العالم يمد رجله عشان يصلي في الحرام ويرجع بعد ما يسلم امام الحرم
يرجع يغلي مرة ثانية. من هالبلايا الكبار هذي عند - [00:25:53](#)

يصدقون انهم يدعون القرآن ويقولون سنة النبي محمد. قال انا معكم لي ثلاثون سنة اتابعكم واحبكم مهما حصل مما تذكر. قال لو
جلست معنا ثلاث مئة سنة ما حصلت على شيء. قال له لماذا لم احصل؟ قال له - [00:26:03](#)

محجوب ما يمكن تحصل ابدًا وانت بهذه المسابح على العلم اللي عندنا. قال علمني ساتابعكم ما تعلمني اللي ينجحني لا احس به
بالمنزلة في قلبي. قال اذا اردت ذلك هذا موجود في اللحية. في الجزء الرابع من اللحية - [00:26:23](#)

اذا اردت ذلك فاذهب الى المزين مزين الحلاق فاذهب الى المزين واحلق رأسك بالموسى وخذ مخلاه المخلاة اللي يعلقه فيها علف
الحمير. وخذ مخلاه واملأها جوزا ولوزا. واذهب الى السوق واجمع حولك الصبيان والحضرة. يعني ازحم محل - [00:26:43](#)

في السوق اقف فيه. واجمع الصبيان حولك وقل لهم من يسطعني صفة اعطيه جوزي. اللي يلطمني على خدي اللي يلطمني على
خدي لطمة اعطيه جوزة من الجوزة اقول تمرة. فقال المري سبحان الله يا شيخ تقول لي - [00:27:13](#)

هذا قال سبحانه الله شرك هذا في اللحية. يقدر اي واحد يشوفه يقرأه قولك سبحانه الله اشركت. لانك سبحت سبحانه الله قال لانك سبحت نفسك ولم تسبح ربك. والغزال يعلق على هذي ويقول هذا هو هذا هو الطريق وان وانكره علماء الرسوم. يعني علماء الشريعة. اللي يستمسكون مظاهر - [00:27:33](#)

آيات الله من الاحاديث هذا كلام هذا في الانجيل يدعون ان يقول من طبع من ضرب من من من اذا من ضربك على الايمن فاعدل له كذب على عيسى عليه السلام. لكن في شارع زيه وش تقول. الصيام جنة. فاذا - [00:27:59](#)

كان صوميا فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل وان امرؤ قاتله او سابه فليلتزم الصمت. يعني يمسك لسانه مسكة قوية الا بكلمة واحدة مرتين يكرر اني صائم. اني صائم. هذا اعلان اعلان للعالم كله - [00:28:19](#)

لان الصيام هو جنة الانسان من اعداء الله من الناس والجن. وان امرؤ قطع لا يرد عليه السبب السب. ولا الشتم بالشتم وانما اذا اراد يلجم لسانه بس يقول يطلق لسانه بكلمة يكررها مرتين اني امرؤ صائم. يعني انا ماني بعاجز عن يعني - [00:28:42](#)

رد عليك. واقدر اكن لك السيئة بسيئة او سيئتين. ولكن الصيام يمنعني من ان ارد عليك. وان امرؤ قاتله او سب فليكن اني صائم اني صائم. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول الله والذي نفسي بيده النبي محمد يقول والذي نفسي بيده - [00:29:02](#)

لخوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها. هذه الفوائد الاساسية من الصيام من ثمرة التقوى - [00:29:22](#)

الذي اشار الله عز وجل بقوله لعلمكم تتقون. اما التقوى لصحة البدن هذه تقوى لصحة الروح اللي انا ركبتة ده من الآثار والفوائد لصحة الروح. لسلامة الدين. لسلامة العقيدة. لصفاء النفس - [00:29:42](#)

لكن قلبك وكبدك وورثك وامعائك الغلاظ والدقاق وكل وكل ما فيك شف واستفيد من وبعض الناس كما قلت البارح يقول صوموا تصحوا. اطبق اطباء الانسانية كلها. ما اقول اطباء ولا حذاق الاطباء من اطباء اليهود والنصارى. على ان الصيام فيه فوائد الجسم لا

نظير لها. ومشروع عند الكل - [00:30:02](#)

ما جاء نبي الا وشرع له الصوم كما قال في اول الاية السابقة كتب عليكم الصيام كما كتب على الدين من قبلكم. وكلهم اعداء واولياء يقرون الجسمية. ليش؟ الانسان اذا في حياته الطبيعية غير في غير - [00:30:32](#)

الصيام ياكل. وياكل متى اشتهى. لكن في الصيام ما ياكل ما تشتهى. الصيام ياكل متى قال الله اكبر ويمتنع اذا سمع المؤذن يقول في الفجر الله اكبر. ما هو بياكل سهلة ويشرب سهلة - [00:30:52](#)

ويتلذذ سهلة ويقضي شهواته سهلة ده يضبطه. حوالي اتناشر ساعة على الاقل تقريبا وهو منضبط تماما في المدة هذي وش بيصير للجسم؟ الجسم مملوء من الفضلات. فضلات الطعام اللي ما نزلت - [00:31:12](#)

امور كثيرة امور كثيرة تقطعت بالجسم عطب. ولكن اذا صمت يبدأ تقل تذهب وتذهب كثير جدا من الفضلات اللي كثير من الشحوم في شحوم الجسم تنزل في ايام الصيام تنزل في ايام الصيام. اذا كان الانسان مريض هذا معذور حتى اذا مريض سكر مريض اي مرض. يؤخر - [00:31:32](#)

يأخر البرج اي مرض الصيام يؤخر فيه البرج. او يجلب زيادة في المرض ولذلك مرتين في الايتين المتتابعين الاية الاولى قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدته المرض عن السفر. فمن كان منكم مريضا وعذاب في الاية هذه اللي انا قرئت اللي هي الليلة.

وفي الاية اللي بعدها شهر رمضان وان كان مريضا او على سفر - [00:32:02](#)

علشان يصير الانسان ويجي واحد يقول الاسلام يأمرنا بالصيام والصيام يجيب لنا امراض لا يجيب اللي يجيب امراض لابليس واعوان ابليس. اما اما المسلم يجيب له الصحة والعافية. واذا حس بمرض او احس بالهم او كان مسافر يفطر. وسهلة يقضي يوم مكانه. يقضي يوم - [00:32:32](#)

متى كان صحيح معافى ما به اشكال. واذا رجع المسافر من سفره الى بلده ان ادرك شيئا من الشباب صامه وان لم يدرك صامه بعدة الايام كما بداية الذي بعده. وفي الاية هذه نفسها اذا فوائد الصوم على القلب - [00:32:52](#)

والبدن والروح والفكر والعقل لا تعد ولا تحصى. ومن العجيب ان اكثر الغزوات والفتوحات تمت في شهر رمضان. غزوة النبي في رمضان غزو الفتح في رمضان في امور كثيرة يعلن له فيها لكن ما يكونوا صاميين يفطرون قبل من المعركة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما خرجوا يوم - [00:33:12](#)

فتحي باب فتحي مكة منهم من صلى ونفصل الطريق. فلما قرب امرهم بالفطر. فالجماعة استمسكوا بالصيام اولئك العصاة. اولئك العصاة اولئك العصاة. يعني اللي اللي صاموا وهم مقبلين على العدو هذول عصاة - [00:33:42](#)

لانه يريد لهم ان يستمدوا القوة كن اقوياء. والانسان اذا تراخي بعد التراخي بسبب الصيام او بغيره هو في دفاعه وحرب او مثل هذا. بعدين يقول هنا عز وجل في الاية الرابعة والثمانين بعد المئة اياما معدودات - [00:34:02](#)

انظر الاية هذه شفت الاية اللي فاتت قلت فيها اربع خمس كلمات تكلمت عنها هذه فيها مثلها تقريبا او اربع كلمات ايام معدودات هذه واحدة تحتاج كلام. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. هذه الثانية - [00:34:22](#)

الثالثة وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. اي الثالث. فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم. لانها مرتبطة ببعضها. طب انت الطبوع خيرا فهو خير له وان تصوم كانها جملة واحدة. هو جملة ايه؟ لكنهم كأنهم جملة - [00:34:42](#)

وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. وناخذ واحدة واحدة منها الكلمة. في قوله ايام معدودات هذا اسلوب اسلوب شفت ليش القرآن اول ما نزل تنزل السورة تلت ايات اربع ايات خمس ايات عشر ايات - [00:35:02](#)

ثم تجي المتوسطة ثم تيجي الطوال وبعدين تتدرب الناس والاسلام في احكام التشريع انظر هل ينسوك بعض بعض السور عندما هاجر النبي محمد عصب الى المدينة اول سنة هاجر وجد اليهود - [00:35:22](#)

صياما يوم عاشوراء. فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم انجى الله موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن صوموا. فقال عليه السلام نحن اول واحق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه وفرض صيام يوم يوم عاشوراء. صار

فرضا. ما كان رمضان جاء - [00:35:52](#)

صار فرض الصيام اول ماقول ده صيام كان يوم عاشوراء. يصام يوم واحد في السنة. فرضا فصامه النبي وامره حتى وحتم رسول الله صيام يوم عاشوراء. وفرض رمضان صيام رمضان في الشهر في السنة الثانية. السنة الثانية من الهجرة. السنة الاولى فيها صوم

ملح. وصام - [00:36:22](#)

في السنة الثانية فرض رمضان. لما فرض رمضان فرض رمضان على منهج الانسان المكلف يصوم بشرط يعني يصوم وله الحق في الفطر من بعد غروب الشمس الى ما هو اذان العشاء الى صلاة العشاء. يعني لو ما صلى العشاء الا نصف الليل له ياكل الى نصف الليل.

وبمجرد ما يسلم من صلاة العشاء حرم - [00:36:52](#)

عليه الاكل والشرب والجماع الى العشاء الى مغرب اليوم الثاني. هذا اول ما جرى اول رمضان. اول رمضان فرض في السنة الثانية من الهجرة. مدة الصيام من النوم بعد المغرب - [00:37:32](#)

يعني لو واحد جه تعب ان مثل ما حصل لواحد من الصحابة. جاء تعب ان مرهق من العمل. بعد المغرب وقال لزوجته هيئي لي صايم في الصيام هيئي لي عشاء. المرة ما عندهم ما عندهم شيء كثيف. يلا دوري تمررة وتمرتين او خبيزة - [00:37:52](#)

يعني لو لك كبري اليد كسرى صار قلبه بها من الفرح. فالمرة تدور عشان تجيب له شي ياكله الرجل من التعب حط راسه نام. فالمرة قالت يا ليش تنام؟ عرفت انه خلاص. حابب عليه الاكل - [00:38:12](#)

بمجرد النوم من بعد صلاة من بعد المغرب الى باكر طلوع الشمس. اه غروب الشمس. يعني انا اقول هذا يسمى التدرج او التدرج في التشريع. يسميه العلماء التدرج في التشريع والتدرج قد يكون من الاشد الى الاخف وقد يكون من الاشد الى الاشد - [00:38:32](#)

التدريب بالتشريع قد يكون من الاشد للاخف. وقد يكون من الاخف للاشد عشان لو كان من الاشد للاخف وهو اللي يستمر الاخف يفرح الانسان ويشكر ربه انه خفف على طول المكان من الاول من الشدة - [00:39:02](#)

يشكر ربه ويسعد بربه ويحرص على اداء هذه الشعير. اذا كان من اشد الاخف. اذا خفف عنه مثل ما كان في القتال لا يحل لمقاتل

مسلم ان يفر من اجل من عشرة من الكفار. يعني لو واحد طالع في الحرب وقدامه عشرة - 00:39:22

من الكفار وهو وحده لحاله انه الفئات الفئات يقتلون اعداءهم. فقدّر لواحد انه قدامه عشرة لا يحلون ان يفر منهم يقتلهم يقتلونهم
اوي اوي اوي او يقتلوه. يا ايها النبي حرض المؤمنين على - 00:39:42

اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين يعني الواحد بعشرة ويكن منكم مائة يغلب الفا من الذين الواحد بعشرة بانهم قوم لا
يفقهون. بعدين قال انا خفف الله عنكم. وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. الواحد باتنين - 00:40:02
ويكن منكم الف يغلبه الفين باذن الله والله معصية الواحد باتنين. هذا نسخ آ آ من التجديد تدرج التشريع من التسديد الى التخفيف.
الاذى عنكم. الصيام وجهين. يعني شف اذا - 00:40:22

اذا اذا صلى العشاء او نام حرم عليه الطعام والشراب الى اليوم الثاني غروب الشمس. هذا شديد لكنه في نفس الوقت في نفس
الوقت الفرضية هذي يسميها علماء الاصول المخير او الفرد المخير. علماء الاصول عنده في اصول قواعد اصول الفقه. شيء اسمه

الواجب المعين والواجب - 00:40:42

الفرض المعين الفرض المخير. يعني ربنا يقول في القرآن. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارة
كفارة اليمين. اسمع اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. او تخيير او كسوتهم. تخيير او تحرير رقبة. فمن لم -

00:41:12

يعني يصير انت مخير في الاول بين الاطعام والكسوة وتحرير الرقبة هذا يسمى واجب مخير. الواجب عليك ان تكفر عن يمينك. لكن
باي انواع التكفير لتتفع؟ يقول لك انت مخير في - 00:41:42

هذا الواجب في تكفير هذا الحز اللي حدثته بين الطعام والكسوة وتحرير الرقبة. طب تعال خلي نشوف هل تتساوى هذي؟ هيتساوى
اطعام عشر مساكين. يتساوى مع تحليل رقبة. الرقبة في - 00:42:02

عشر تالاف ولا خمسطعشر الف. واطعام عشرة مساكين يجيب له ميت ريال ولا خمسين ريال. وكسوة العشر مساكين قول مية ريال
يعني اكثر من الاطعام. كسوة عشر مساكين اغلى من الاطعمة عشر مساكين. لان العشر مساكين اذا كان طعامكم الواحد منكم طعامه

العادي نصف - 00:42:22

الخبز الخبز اللي عليك فلوس الخبز من اوساط ما يطعمون اهليكم. لكن الكسوة مهما كانت رخيصة مهما كانت رخيصة اغلبنا اغلى من
الخبزة. فهذه الثلاثة انت مخير فيها. ما تقول وش الافضل منهم؟ انت - 00:42:42

خيار بين الاطعام والكسوة وتحرير الرقبة. اذا عملت اي واحد من هذه الثلاثة غير المعينة لان انت مخير فيها باي وحدة. تيجي هالة
تنفذها تنجح او تعمل هذي تنجح او تعمل هذي تنجح. هذه السمة عند - 00:43:02

واجب المخير. يعني هي فرض. فرض عليك التكفيف. لكن انت مخير بين ثلاثة. في سميع الواجب المخير. كذلك كان يقول الصيام
فرض عليكم كتب عليكم الصيام ولكن اللي يقدر يصوم طبعا الصيام خير له. وان ما قدر وان قدر يصوم له الحق. وله الحق يطعم

مسكين - 00:43:22

عن كل يوم ويفطر. هذا كان على المسلمين كلهم يعني المسلم في اول يوم في الفريضة الصيام اول ما فرض الصيام رمضان مخير
بين شيئين بين الصيام والاسعار هذا مثال واستمر هذا واستمر هذا - 00:43:52

حتى نزل الآية اللي بعدها. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشرف فليصمه
ما في اطعام فصار الصيام محتتم ان يصوم ما فيه اطعام. يعني ما يصير مخير بين الاطعام وبين الصيام. بين اطعامه وبين الصيام لا

بد من الصيام - 00:44:15

اذا الحالة الاولى كان الصيام مخير. العبد مخير بين الصيام وفرض بس فرض لا يمكن تخلو من واحد منهما يعني اذا ما صمت لابد ان
تطعمه واذا ما اصعبت لا بد ان تصوم. يعني فرض بس يقولوا فرض على التخفيف. بين الصيام والاطعام - 00:44:43

لما نزل قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينكم الشيطان فليصمه صار حتم الصيام ما فيه طعام هذا طبعا نسخ

مكة ولا للمدينة. اللي راح لمكة والمدينة هذا اعشى قيس. ميمون ابو بسيط هذا مثال يعني لهذا كان اول مجال يسألونك اول ما جاء التشجيع يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - 00:50:07

اذا كان عاقل وسمع ان هذا الشيء فيه اثم كبير ومعصية كبيرة وفي منفعة. منفعة ايه؟ تجارة. هو يبني يصحح الجسم مريض ما هو يصححه. ويبرز الجسم الصحيح لكنه عندهم عندهم صحيح ان ينفخ الرجل ومثل ما قال حسان ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا لا

ونشرها فتركنا ملوكا واسدا لا ينهنه اللقاء الخمر تأتي بخلاف الخسيس الحشيش والافيون وهذه الامور تترك اصحابها ديوثين على نسائهم يعني اكثر اللي يتعاطى المخدرات لو رأى رجل او رجلين يتبادلان امرأته امامه لا يغار - 00:50:56

هذا معروف دراسة ما فيها كافية ما فيها كلام حتى القاتل يشربوه اهل اليمن يعمل نفس الطريق نفس الطريقة ينفخ العين ويكبر السواد العيوي ينتفخ الانسان ويبدأ يتنازل بعد شوية وهو نايم - 00:51:19

يدري عن شيء وتنقطع الغيرة منه كالكلاب تماما والخنازير تماما. لان اكثر دياثة في الحيوانات الكلاب والخنازير اللي يشربون مخدرات تنقطع المروءة من نفوسهم والغيرة من قلوبهم. بخلاف الخمر تورث الغيرة الشديدة. وتخلي الانسان ينتفخ ويرتفع. مثل ما المصطفى حسان هذا الوصف هو خبير بها قبل الاسلام طبعاً. ستين سنة قبل - 00:51:37

يقولون نشرها فتركنا ملوكا واسدا لا ينهنها اللقاء فلما كان التشجير في هذه الخبر عند الناس بهذه المثابة ما حرماها اول يوم يعني بين عوارها الكبير الاثر القليل من النفع - 00:52:09

فتتوقف النفس للدراسة وتأخذ روية في البحر هذه فرملة مثل ما يكون واحد مسرع جدا بسيارته وشاف شيء قدامه يخاف انه يدوسه. لو دعى الفرملة دفعة واحدة قال له وديه السيارة. لكن - 00:52:27

عشان تهبط السيارة شوية. ثم يزيد شوية يزيد شوية حتى يزيد القوي يوقفها. لكن لو من اول مرة دعى يتدمر بقوة راحت سيارة وراح هو. واللي معه كذلك هادي عندما يقول بهالمثابة دي فرملة خفيفة - 00:52:43

ثم بعدها يقول لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنما الا عبید حتى تغتسلوا فاذا سعوا لا تقربوا الصلاة اذا حرم عليهم شرب الخمر وقت الصلاة. هذا اول تحريم علانية. اول تحرير صريح - 00:52:58

في وقت دون وقت واكثر الصلاة لا تقرب الخمر غير الصالحين ما ادري بعدين قال انما الخمر والميسر والانصاب رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ويصدكم عن ذكر الله انتم منتهون. فلقى الصحابة كلهم انتهينا انتهينا. ثم خرجوا بما عندهم من اواني الخمر - 00:53:15

ومعين الخمر وجلال الخمر والجرب الخمر كل اللي عندهم من اجل زجاج الخمر طلوعوا الى الشوارع حتى صار كأنها نار في المدينة النبوية الخمر عندما جاهم الامر بعد بعد ما توطنوا لاستقباله. بعد التمهيدات السابقة. كذلك الصيام - 00:53:43

فبدأ بهذه التدرج اول شيء من التدرج قال اياما معدودات يعني اياما قلائل ما جعل الصيام كل السنة اتناشر ساعة. ولا شهرين في السنة ولا ثلاثة ولا اربعة جعل السير اياما معدودات ما عدها لكنها دلائل والعرب اذا حبو يبينوا ان الشيء قليل والمعدود - 00:54:04

العرب من طبيعتهم اذا ارادوا ان يبينوا قلة الشيء حتى الملايين اليهودي يقول لن تمسنا النار الا اياما معدودة يعني قلائل اياما معدودات في سورة ال عمران. معدودات اللي لقوا في قصة يوسف - 00:54:30

لما القاه اخوانه في البئر في غابة الجب تلتقطوا بعض سيارة كنتم فاعلين. وجاءت سيارة وارسلوا واردهم. يعني ازاى تجيب لهم الماء يرعى له الكلاً وغيره الماء عشان يسقي لهم وغيرها - 00:54:56

وجاءت سيارة السيارة الرجال اللي يمشون والنساء قافلة كلمة سيارة اللي في اللغة العربية احنا نستعملها الحين في العربات المعينة هذه كلمة سيارة في اللغة العربية الجماعة الذين يسيرون والذي في البر والبحر وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلة -

00:55:17

فتعلق به يوسف فلما قال يا بشرى هذا غلام غلام قسم جمال الكل نصفين نصف فيه لحاله نصف لا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اعطي شطر الحسن عندما رآه ليلة الاسراء في - 00:55:40

عن شطر الجمال. بعض الناس يقول شطر الجمال محمد بعد شطف الجمال الانسانية فلما رأى يا بشرى هذا غلام. واسروه بضاعة. يعني اتفقوا الرواد الرواد اثنين او ثلاثة هذا ما هو واحد لحاله. يعني اكثر من شخص اللي عشان وعشان جمع المياه وامور كثيرة

يحتاجونها ما واحد اللي يكفي - 00:55:57

قال قالوا يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة. قالوا خيلنا لا نعرف به لما شافوه خافوا عليه لما رأوه لما رأوه تعلق بالحبل خافوا عليه كأنك عثرت على أغلى عيالك ضائعا - [00:56:22](#)

الرواد اللي ما هو من جماعته. اخوانه يرموه ويجي الا جانب اللي من باب بلاد بعيدة يحبوه عندما سحبوه بالحبل ورأوك يا بشرى يعني يا فرحة يا هناءت يا سعادتنا هذا غلام - [00:56:41](#)

وارادوا يبينون للجماعة حقتهم اذا سمعوا اللغظ انه عاد وانهم استبدعوه من جماعة قريبين من الماء يعني خدوه بضاعة عشان يبيعوه في مصر عشان يبيعوه في مصر ويردوا القروش ياخدوا قروش لهم ويردوا الحق الاصل لاهل لاهل الغلام ده - [00:56:59](#) هم طبعاً كذبوا لمصلحة كذبوا لي مصحفا كانوا مسلمين يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة. ليه؟ لانه لو قالوا هذا قالوا اهل القافلة كلهم لنا ولكم ما تتحكمون فيه لحالك. احنا كل اللي تبغنا كلنا يصير ملكي الجميع - [00:57:22](#)

فيضيع بينهم وهذا ما ينبغي ان يضيع. هذا لا ينبغي ان يكون الا عند ملك مصر هذا الشخص ده الغلام ده لا ينبغي ان يكون الا في بيت الملك - [00:57:44](#)

ولذلك قالوا اسروه بضاعة عشان يموهوا على اهل السيارة يعني اهل القافلة بان هذا عبد هم استبدعوه من محل كريم عشان يبيعوه يبيعوه ويقول ربنا وشروه يعني باعوه العربي يقول شري يعني باع واشترى يعني اخذ - [00:57:58](#)

وشروه بثمان بخس. شف ما قال ثمن بخس. ثمن بخس دراهم معدودة يعني قليلة. زهادة زهادة فيه لا زهادة في ان يكون مثلهم وليا لهذا. هذا ينبغي يكون في بيت الملك ذا يحفظون قيمته ويحفظون قدره. بمجرد بس هو لا تكلم معهم ولا شاب معهم. مع انه لما دخلوا السجن يوم الزمت المرة وبدأوا يشيعون ويذيعون انه عمل - [00:58:21](#)

ودخلوه السجن وعندما دخل السجن قال دخل معه السجن فتيا قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزة تاكل الطير مين؟ نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين. يعني وجهه كافي في الحكم بانه من المحسنين. من غير ما يتكلم ولا - [00:58:52](#)

يعلم ولا يدرس. كذلك اهل الرعي بلاد. لكن الشهادة انا هنا قالوا واشتروه بثمان بخس دراهم معدودة. فكلمة معدودة معدود يعني قليلة فكان الله يبدأ احكام التشريعات بعد ما كتب عليكم الصيام ويواسيهم فانه ليس عليكم وحدكم انما هو كذلك كان على الذين من قبلكم - [00:59:12](#)

لعلكم تتقون اياما معدودات يعني قلائل هذا اول اول نوع من انواع التيسير. للتشريح واستقبال القلوب له بسهولة والترحيب به. والترحيب بمجيئه اياما معدودات يعني قلائل يمكن تعدها اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:59:32](#)

عدة من ايام اخر. طبعاً هذه تتكرر مرتين الان. في الاية هذه قال فمن كان منكم مريضا على حساب فعدته من ايام اخرى والاية اللي بعدها شهر رمضان لازم القرآن هدى للناس. وبينات فمن شهد منكم الشر فليصمه. ومن كان مريضا او على فعدته لا يملك. نفس الكلام - [01:00:05](#)

اذا في الطبقة الثانية من التشريع في الطور الثاني من التشريع اللي كان فيه الصيام فرض فرض لكن ان شئت صمت اليوم او فرض عليك اطعام مسكين بدله وتفطر لكن الثانية اللي من كان منكم يريد عز وجل ما فيها التأخير بين الصيام والاطعام. انتهى خلاص الاطعام ما عاد يكون - [01:00:24](#)

ما في الا الصيام الا الا الصيام. لابد من العلم. فقال هنا في الاية الاولى من آيات الاية اللي هي الرابعة والثامنين بعد المئة فمن كان منكم مريضا او على سفر مرض باي مرض. انا اسمع او اقرأ ان بعض الناس - [01:00:53](#)

كانوا اذا شافوا في واحد جرح في اصبغه اجازوا له الفطر. هذا مكتوب في كتب اهل العلم ولكن ينبغي للانسان ان يكون حكيم نفسه وقاضي نفسي اذا كان الصيام يزيد مرضك - [01:01:13](#)

لك الحق في الفطر بالحج اذا كان الصيام يؤخر برءه يعني اذا كان المرض لو انك انت مفطر ياخذ يومين او ثلاثة. ولكن اذا كنت صائم يحتاج الى اربعة ايام وخمسة ايام. لك الحق في الفطر - [01:01:31](#)

المرض الذي المرض الصوم الذي يأتي بمرض لك الحق في الفطر والصوم الذي يؤخر البرء من المرض هذا هو المرء لما كان

مريضاً او على سفر او على جناح سفر يسافر - [01:01:49](#)

يعني فافطر فعليه عدة من الايام الاخرى. الجملة الثالثة وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. وقرأ في غير السبعة طعام مساكين وعلى الذين يطيقونه وكان ابن عباس يقرأ يطوقونه ابن عباس يقرأها وعلى الذين يمهقرون سبعين. وعلى الذين يطوقونه فدية

طعام مسكين - [01:02:11](#)

كلمة افاق سمعنا قطر على الشيء بدون مشقة كلمة افاق انا اطيق هذا الشيء يعني اعطيك هالحملة احملة انا احملة الشيء اللي فيه وسعك يعني في طاقتك. في قدرتك. الشيء اللي فوق قدرتك هذا هو طاقتك - [01:02:47](#)

بيعلمنا يعلمنا في آيات اخر ختام النور من سورة البقرة. خواتيم الرزق لسورة البقرة. ربنا لا تحمل ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - [01:03:15](#)

في قوله وعلى الذين يطيقونه كل الصحابة كل اصحاب محمد. ما عدا حبر الامة وترجمان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كان له رأي يخالف رأي جميع الصحابة في هذا المعنى - [01:03:29](#)

كل الصحابة فسروا يطيقونه بمعنى يقدرون عليه. يعني بلا مشغل وعبدالله بن عباس فسر به بالذي لا يقدر على الصيام ابدا كالشيخ الكبير الفاني والمرأة الكبيرة الفانية المسنة الهارمة هذا اللؤلؤ اللي ابن عباس يقول هي فيه. وعليه يطيقونه. يعني اه يطيقونه يعني

يتحملونه يعني لا - [01:03:47](#)

عليه يعني اللي عليه الصحابة عامة اللي عليه الصحابة اولى بالتفسير بالتفسير ابن عباس ليه اولى اللغة العربية؟ لكن باللغة العربية حروف يعني يمكن ان يكون وعلى الذين يطيقونه اصلها وعلى الذين لا يطيقونه فديتهم طعام مسكين - [01:04:16](#)

لعل ابن عباس فهم هذا الفهم بس جميع الصحابة على خلافهم هم يقولوا يطيقون يقدرون عليه يخاف من الاطعام فدية طعام مسكين هذا بالنسبة للحالة الاولى. لكن ابن عباس يقول لا - [01:04:42](#)

هذا خاص بالشيخ الهرم الكبير المسن العودة اللي ما يقدر يصوم ولا يطيع الصيام والمرأة المثيلة له غسلها عند ابن عباس كأنه يقول على الذين لا يطيقونه. يا ابن عباس ما في هلاء. قال لا يا اخي - [01:05:02](#)

هجره عبارات العرب وانت تشوف العرب قد تحذف الحرف وهو مراد قد تحذفه وهو مراد وقد تذكره وهو غير مراد ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:05:23](#)